بسيادة الوكيل البطريركي وصاحب العزة صالح افندي فوزي الذي عهد اليه محافظ الاسكندرية ان الكنيسة البطريركية والبركة البابوية من لدن قداسة البابا الذي من عليهم بها غبطته بأن وجوده يذوب وحينئذ به

مقامه كما عهد حضرة قنصل فرنسا للمسيو هجار ان ينوب منابه وعدد وفير من ابناء الطائفة ثم صعد الى الدار البطريركية واستقبل وفود المهنئين بالبشر والايناس الموهوب بغبطته وشكر

والكهنة وتلامذة المدارس المسيحية وجم غفير من الشعب من كل الطبقات ولما دنت السفينة التي تقلهم ولاسيما مندوبي الحكومة والقنصلية ورؤساء المقامات اليونانية الذين زاروه الى البحر وزيارته

من ادصيف برغبة شخص طبعه فاخذت سلامه شرذمة من الشرطة وورنا جميع الحاضرين تشييعهم في هذا الوقت ولم يلبث في الدار البطريركية مدة ربع ساعة حتى اقبل للسلام عليه نيافة القاصد

رسالته الكريمة وكان سيادة الوكيل البطريركي يتقدمهم لغبطته فيقابلهم بالبشر والوداعة وبالاسف السيد غودسيو بمقابلي ولما كان اليوم الثاني تبادل غبطته الزيارات مع الحكومة المحلية والقنصليات

استحم هنيهة ثم عند عناء السفر ركب عجلة مخصوصة يتقدمها كوكبتان من الفرسان وسارت خلفه القادة الرسولية وباقي المقامات وكان قد بعث اثر وصوله الى الاسكندرية برسالة برقية للحضرة

ورآه وقتئذ ازهار جمهور الملاقية تقلهم مئة وخمسون عجلة فلما قارب الكنيسة القائم المعظم عليها الشكر الخاص لما صادفه من الحكومة المحلية من دواعي الاحتفاء به فبعث له بجواب الشكر

ذا بي المركبة واتشح بالوشاح الارجواني وتناول بيده العصا الرعائية ودخل الكنيسة باحتفال سموه على لسان البرق بالرضى والشكر ومكث في ثغر الاسكندرية ثلاثة عشر يوما كان في خلالها

خطيب تتقدمه جماعة الاكليروس بتلاوة الكنسية فتبعه الشعب بابهة وتنظيم فلما استقر خطب خطبة الاكرام والاحترام من عموم السكان على اختلاف طبقاتهم وموضوعا لانس الجميع وقد احتفل

الكرسي في بهو الكنيسة التي خطابا انفيا خطبه السلام والاتحاد والمحبة وختمه بالدعاء الى الله في اول احد بعد وصوله الى الاسكندرية بافاضة قداس حبري حافل جدا تلا فيه

السلطانية والحضرة الخديوية والشكر للعزة الالهية والدعاء للعموم رعية تبعا والنعم ما كان الرسولي الكنسي وفي ختام القداس تلا الرسالة التي خطابا انفيا يليغا بوجوب الاتحاد بينه وبين

Copyright © King Saud University